

اتفاقية التجارة الحرة والحرب على الإرهاب من أهم الموضوعات رئيسة البرلمان الأيسلندي : نتائج زيارتنا للمملكة فاقت التوقعات



وقد لاحظنا أن مجلس الشورى تطور كثيراً في السنوات الأخيرة، ونتمنى أن نرى مزيداً من التطور نحو الديمقراطية والمساواة بين الجنسين، وقد قدمت دعوة لرئيس مجلس الشورى وأعضاء لجنة الصداقة لزيارة أيسلندا وأتمنى أن يتم تلبيتها.

• كيف وجدت رئيسة البرلمان الأيسلندي دور المرأة السعودية في المشاركة في البناء الاجتماعي وصناعة القرار في المملكة؟

– قدمت للمملكة على رأس وفد من نساء يمثلن البرلمان الأيسلندي وكنا متشوقين لمناقشة القضايا النسائية، ولا شك أن هناك اختلافات بين ثقافتنا وبين ثقافتهم وهناك بعض المواضيع التي نختلف فيها مع أصدقائنا السعوديين، قابلنا عدداً من النساء السعوديات اللائي يقمن بعمل رائع في المجتمع السعودي في النواحي الاجتماعية، والتعليمية، والتجارية، ونحن كأيسلنديين نتمنى أن نرى المرأة السعودية في كافة قطاعات المجتمع والسياسة.

الضرائب لما مثل هذه الاتفاقيات أثر في تقوية العلاقات بين الطرفين، كما أن المحادثات شملت المواضيع البيئية، والحرب ضد الإرهاب، حيث أتاحت لنا معرفة وجهة النظر السعودية حول الأوضاع في الشرق الأوسط، وقد كانت هذه نقطة مهمة لنا للمملكة من ثقل في المنطقة، ويتضح ذلك في مبادرة الملك عبدالله لحل القضية الفلسطينية.

• ما النقاط الأخرى التي ركزت عليها خاصة ما يمس مجلس الشورى السعودي؟

– ركزنا على أهمية حوار الحضارات، وإدراك أهمية الاستفادة من التعاون المشترك على أسس الاحترام والتفاهم المتبادل، ونحن ندرك الفائدة الكبيرة لهذه الزيارة لي شخصياً وللوفد المرافق، حيث تعرفنا عن كثر على الثقافة والتوجهات السعودية، وأتمنى أن يكون الجانب السعودي قد استفاد أيضاً من هذه المناقشات،

وكرم الضيافة التي تلقيناها سواء في الرياض أو جدة.

• ما الذي حملته حقيبتكم في هذه الزيارة وما هي محاور النقاش في محادثاتكم مع المسؤولين السعوديين بخصوص الشرق الأوسط؟

– شملت زيارتنا مناقشة العديد من المواضيع، وقد عرضت خلال الزيارة الطلب الأيسلندي بالحصول على مقعد في مجلس الأمن عام ٢٠٠٩-٢٠١٠م، وطلبت من المملكة دعمهم لهذا الطلب، كما تحدثنا عن مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول اتحاد التجارة الحرة الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي، واتفقنا على أن هذه الاتفاقية ستكون دافعاً لرفع مستوى العلاقات التجارية بين الجانبين مستقبلاً، كما ناقشت إمكانية عقد اتفاقيات ثنائية بين المملكة وأيسلندا في مجالات الاستثمار، والطيران، وإلغاء

تحثل المملكة العربية السعودية دوراً مهماً ومحورياً على جميع الأصعدة وتحفظ بعلاقات طيبة مع معظم دول العالم شرقاً وغرباً، ولهذا يفد إليها مسؤولو الدول المختلفة لطلب المشورة أو الدعم على المستوى السياسي أو الاقتصادي وغيرهما، وكان من ضيوف الملكة وفد البرلمان الأيسلندي وعلى رأسه رئيسة البرلمان سولفيغ بيتير سدوتير بالإضافة إلى نائبتها وعدة من أعضاء البرلمان الأيسلندي، وكان معها هذا الحوار:

• كيف وجدت رئيسة البرلمان الأيسلندي زيارتها للمملكة العربية السعودية؟

– كانت زيارتنا للمملكة العربية السعودية تفوق توقعاتنا، فقد أجرينا مناقشات ممتازة مع أمير الرياض، ووزير الخارجية، ورئيس وأعضاء مجلس الشورى، وآخرين من المجتمع التجاري والمجال التعليمي، وكانت هذه المناقشات مبنية على الاحترام المتبادل والصداقة بين البلدين، ولا يفوتنا أيضاً أن نشيد بالترحيب الحار

**طلبت دعم المملكة لحصول
ايسلندا على مقعد في مجلس الأمن**